وذهب اهل السنة والمعتزلة الى انه لا يكفر لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وترك الصلوة ليس بشرك فيكون مغفورا
والكفر ليس كذلك فاولوا الحديث بالمستحل او بان المراد من الكفر كفران النعمة
لكن عند المعتزلة انه خارج من الايمان لان ظواهر النصوص شاهد على ان
الفرايض جزء من الايمان كهذا الحديث وقوله عم ولا يزني الزاني وهو مؤمن
وغيرهما فيقتل تارك الصلوة بالسيف حدا كما يرجم المحصن لقوله عم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
الحديث وعند اهل السنة انه غير خارج منه لان الايمان قد بينه النبي عم
حين سأل جبرائيل عن حقيقته وهو ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره والفرايض فيه اخلفوا ولا
يقتل ايضا بل يحبسوا الى ان يتوب لقوله عم لا يحل دم امرئ مسلم الا با
حدى ثلث وليس ترك الصلوة منها ق عبد الله ابن مغفل رض اتفقا
على الرواية عنه بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة كرر الكلامين
للتاكيد واراد بالاذانين الاذان والاقامة بطريق التغليب قال الخطابي
يحتمل ان يكون اطلاق الاذان على كل منهما حقيقة لان الاذان في الاصل
هو في اللغة الاعلام فالاذان اعلام بحضور الوقت والاقامة اعلام
بفعل الصلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء دفعا لتوهم وجوبها فان قلت
كيف يتم هذا الحكم والصلوة بعد اذان المغرب واقامتها مكروهة
قلنا الحديث يفيد مشروعية الصلوة في ذلك الوقت وهي لا تنافي كراهتها
ق عبد الله بن سلام رض اتفقا على الرواية عنه تلك الروضة روضة الا
سلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى وانت
على الاسلام حتى تموت قال له حين قص رؤياه عليه تقدم تقديره في البا
ب التابع حديث اسماء الطريق التي رأيت عن يسارك م عايشة رض روى
مسلم عنها تلك الكلمة الحق يخطفها الجني [illegible] يعني يأخذ
هذا الخبر فيقرها في اذن وليه يعني يلقيها [illegible] وجيبه وهو
[illegible] على تلك الكلمة [illegible] هنا جمع [illegible]

الكهان

الكاف وكسر الذال قالها حين قالت ان الكهان جمع الكاهن وهو المدعي
معرفة الغيب كانوا يحدثونا بالشيء فنجده حقا تقدم توضيحه في الباب الثاني
في حديث ان الملائكة تنزل في العنان ق البراء بن عازب رض تلك الملائكة
كانت تستمع لك ولو قرأت يعني لو دمت على قرائتك لاصبحت اي الملائكة
يراها الناس ما تستتر منهم اي من الناس ما هذه يجوز ان يكون موصولة
وان يكون نافية والضمير في تستتر للملائكة قال اسيد على وزن
التصغير وقيل بفتح الهمزة وكسر السين والاول اصح بن حضير بضم الحاء المهملة
وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء المثناة تحت حين قرأ سورة الكهف
بالليل اقول فيه تسامح من المصنف لانه ظرف لقوله قال فظاهره ان هذا
القول لم يكن حين قراءته بل كان حين حكى اسيد ما رآه صباح تلك
الليلة هكذا روى الراوي وقال فلما اصبح اتى النبي عم وذكر ذلك له على ان
الحديث غير مروي عن البراء بل عن ابي سعيد الخدري والمروي عن البراء
بن عازب في القضية المذكورة في المتن انه عم قال تلك السكينة تنز
لت بالقران هكذا في المصابيح والصحيحين وعنده فرس مربوط
بشطنين الشطن بفتح الشين وبالطاء المهملة الحبل الطويل الشديد
الفتل انما ذكر الربط بشطنين تنبيها على انه كان جموحا ولو كان سهل القياد
لكفاه شطن واحد فتغشته سحابة اي سترته يعني وقفت فوق فرسه قطعة
سحابة فجعلت تدنو وتدنو يعني طفقت تقرب من العلو الى السفل لسماع
قراءة القران فجعل فرسه ينفر منها بالفاء والراء المهملة من النفار وروى ينقز
بالقاف والزاء المعجمة من نقز ينقز على وزن يضرب اذا وثب وفي الحديث جواز
ان ترى الامة الملائكة وان قراءة القران سبب لنزول الرحمة م ابن مسعود
رضي روى مسلم عنه تلك محض الايمان يعني علامة خلوصه لان من
كان ايمانه مشوبا لا يستعظم التكلم بما وقع في قلبه من وسوسة الشيطان يعني الوسوسة
قاله حين سئل عنها وهي ما يجد الانسان في صدره [illegible] في نفسه [illegible]
ظم ان يتكلم به خوفا [illegible] لما ان وسوسة الشيطان [illegible] الاشارة

وهو السحاب فيذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم

م في بعض الروايات تلك السكينة نزلت للقران واختلفوا في معنى السكينة قيل والمختار انها شيء من مخلوقات الله فيه طمانينة ورحمة ومعه الملائكة

وقد تكلم فيه العلماء فقال بعضهم استعظامكم الكلام به صريح الايمان فان استعظام هذا وشدة الخوف من النطق به فضلا عن اعتقاده انما يكون لمن استكمل الايمان استكمالا محققا وانتفت عنه الريبة والشكوك

Copyright © King Saud University